

القياس يقتضى ان لا تتصل التاء بحين لان لات كلها كلمة واحدة وقوله تعالى قال هؤلاء القوم وقوله وقالوا مال هذا الرسول فان القياس يقتضى ان لا تفصل الهاء من اللام في الآيتين وقوله تعالى وحرم الربوا بواو متصلة بالباء وألف بعدها وقوله والسماء بينهما ما يبيد بزيادة ياء فان القياس يقتضى حذف الواو من الآية الاولى وحذف الياء من الآية الثانية

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين فونا نحو مستفعان ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظم ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله

يادارحى يتبل عليا يفس سندی * أقوت وطال على هاسا الفـل أمدى
وكاتبه هذا البيت عند غير العروضيين هكذا

يادارميسة بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد
ولذلك يقال خطان لا يقاس عليه ما خط المصحف الشريف وخط
العروضيين

(وأما الرسم المصطلح عليه فهالك قواعد) مفصلة مضبوطة

﴿ الكلام على الهمزة ﴾

(الهمزة) وتسمى الالف اليابسة (هى التى تقبل الحركات) نحو
نبأ فانك تقول هذا نبأ وسمعت نبأ وسرت نبأ بخلاف الالف
فانها ملازمة للسكون ولا تقبل الحركات أبدا كالالف فى نحو سار
ودعا والعصا

(ولها) أى الهمزة (ثلثة مواضع أول الكلمة) نحو أخذ
(ووسطها) نحو يأخذ (وآخرها) نحو قرأ

﴿ باب الهمزة التى فى أول الكلمة ﴾

(الهمزة التى فى أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت
مضمومة نحو أم وأخت وأجيب وأصيب أو كانت مفتوحة نحو
أب وأخ وأهل وأصل وأمر وأخذ وأكل وأمن وأما وألا وأن
وأن أو كانت مكسورة نحو أكرام وأجلال وإنسان واصفاء وإنات
وابدال والى والا وإن وإن وسواء كانت همزة وصل أم همزة قطع
نحو اعلم وانطلق واستفهم والرجل انطلقا واستغفرا استغفارا
ونحو إن أباك أكرم أخاك أكراما وأنا أدعوه وأكرمـه وأعظمه
وانطلق معه واستغفر الله أبدا

﴿ باب الهمزة التى فى آخر الكلمة ﴾ (١)

(الهمزة التى فى آخر الكلمة إما أن تكون فى آخرها حقيقة وإما
أن تكون فى آخرها تقديرًا فأما الهمزة التى فى آخرها حقيقة
فهى الهمزة التى لم يتصل به شئ) نحو قرأ (وأما الهمزة التى

(١) قدمت الهمزة التى فى آخر الكلمة على التى فى وسطها لقلة الكلام
عليها ولكون بعض أنواع المتوسطة لا يعرف إلا بعد معرفتها

في آخرها تقدير (فهى) الهمزة (التي اتصل بها هاء التأنيث) نحو
امرأة لان هاء التأنيث في تقدير الانفصال

﴿الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة﴾

(الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة تكتب) حرفاً (من جنس
حركة ما قبلها)

(١) فان كان ما قبلها مضموماً كتبت واوا نحو وضوء وجهه
وردؤ ودفؤ اليوم وقؤ العدؤ ووطؤ المكان ومرؤ الطعام وضؤؤ واولؤ
وجؤؤ و بؤؤ و يؤؤ وأؤ وهؤؤ والتواطؤ والتباطؤ والتسكافؤ
والنفؤؤ والنهؤؤ والتوضؤ والتبرؤ والتجزؤ وجاء امرؤ

هذا (اذا لم يكن قبلها) اى قبل الهمزة (واو مشددة) كما مثل (والا) بان
كان قبلها واو مشددة (كتبت قطعة) نحو التبعؤ ولا ترسم واوا كراهة
اجتماع المثلين

(٢) وان كان ما قبلها مفتوحاً كتبت ألفاً نحو بدأ يبدأ وقرأ يقرأ
وطراً يطرأ ودرأ يدرأ وذرأ يذرأ وبرأ يبرأ ونشأ ينشأ وهدا يهدا
وتأ يتأ وتوضأ يتوضأ وتبرأ يتبرأ وتجزأ يتجزأ ومبدأ ومبتدأ ونياً
وخطأ ومنشأ ومهياً وأوماً اليه أشار والموماً اليه أى المشار اليه
وتلألاً البرق وملاً الرجل الاناء وفقاً عين عندوه وظماً وكلاً
وصدأ الحميد وسخه وعبأ المتاع هيأه ورأيت امرأ يعبأ متاعه ثم
طأطأ رأسه

(٣) وان كان ما قبلها مكسوراً كتبت ياء نحو ظمئ وبرئ ويسبرئ

وقرى ويقرئ ويطأطي وينشى وينشئ وينبئ وينبئ ويبيئ ويبيئ ومبدي
ومبتدي ومنشى ومقرئ ومخطئ وملجئ ومسئزئ وطارئ وسيئ
ولم يجئ ولم يفئ ولم يقئ ومررت بأمرئ هذا اذا كان ماقبلها
متحركا كما رأيت

(فان كان ماقبلها ساكنا كتبت قطعة) ولم تصور بحرف (مطلقا)
سواء كان الساكن صحيحا أو معتسلا نحو دفء وملء وبدء وبطء
وجزء وعبء وردء ودرء وخبء وكفء وقسء وبرء ونحو جاء وشاء
وفاء وباء وعطاء وكسء وسماء ودعاء ووعاء وانااء وحلااء وذكاء
وشراء وبكاء ونحو يبيء وينوء ويسوء ومقروء وقروء ومبدوء ووضوء
وضوء ونوء ونحو يجيئ وينئى وبيئ وسىئ ويضىئ ومضىئ وصرىئ
وردئ ودنىئ وهنىئ وملىئ وقىئ وفىئ وشئى وجرئى

﴿الهمزة التى فى آخر الكلمة تقديرا﴾

(الهمزة التى فى آخر الكلمة تقديرا اما ان يكون ماقبلها معتلا
نحو عباءة (واما ان يكون) ماقبلها حرفا (صحيحا) نحو امرأة
(١) (فان كان ماقبلها معتلا كتبت) أى الهمزة (قطعة) نحو عباءة
وقراءة وبراءة وبجاءة ومساءة وكفاءة ونحو مقروءة ومبدوءة ومسرورة
وششوءة وسوءة ونحو خطيئة وسطية ومشية وردية وذيئة وغير
ان المتأخرين وضعوا لها نبرة كالسنة فى متسع ماقبل الهاء لترتكز
عليها القطعة كما فعلوا مثل ذلك فى مسئول ومشوم

(٢) (وان كان ما قبلها) حرفا (صحيفا) فاما ان يكون ذلك الحرف
الصحيح مفتوحا أو ساكنا أو مضموما أو مكسورا
(فان كان) ذلك الحرف الصحيح (مفتوحا أو ساكنا كتبت ألفا) نحو
حطاة بمعنى قصير وامرأة ومنسأة ورأفة وحداة ونحو امرأة وكأة
وخاة ونشأة ومسألة وحاة بسكون الميم الطين الاسود
(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مضموما كتبت واوا) نحو رؤية
وذويب ورؤية وذوالة وذوابة ومؤاخنة ومؤانسة ومؤدبة
(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مكسورا كتبت ياء) نحو مائة وفئة
ورثة وخاطئة وناشئة وسبئة

﴿باب الهمزة التي في وسط الكلمة﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة اما أن تكون في وسطها حقيقة
واما ان تكون في وسطها تنزيلا واما ان تكون في وسطها حكما
فأما) الهمزة (التي في وسطها حقيقة فهي) الهمزة (التي نطق بها
متوسطة بحسب الأصل) نحو رأس (وأما) الهمزة (التي في
وسطها تنزيلا فهي) الهمزة (التي كانت في أول الكلمة ثم دخل
عليها شيء صيرها وسطا) نحو أُنْثى فان أصلها قبل دخول همزة
الاستفهام انْثى (وأما) الهمزة (التي في وسطها حكما فهي) الهمزة
(المتطرفة التي اتصل بها شيء صيرها وسطا) نحو أتاني نبؤهم فان
أصلها قبل اتصال الضمير بها نبأ

﴿ الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة ﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة اما أن تكون مضمومة) نحو
رؤف (أو) تكون (مكسورة) نحو سائل (أو) تكون (ساكنة)
نحو رأس (أو) تكون (مفتوحة) نحو سأل
(١) (فان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مضمومة كتبت واوا
مطلقا) سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو رؤف ونؤم ولؤم وقؤد وقؤل
وصؤل البعير والترؤد والتؤؤد والتكؤد والرؤس والتؤؤب ويؤم
ويؤب ويؤول ويؤوب أو كان ما قبلها مضموما نحو لؤم كعق جمع
لؤوم كصبر جمع صبور أو كان ما قبلها ساكنا صحيحا كان أو
معتلا نحو أرؤس وأبؤس ويأؤم ونحو التفاؤل والتشاؤم والتلاؤم
والتشاؤب وهؤم

(٢) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مكسورة كتبت ياء
مطلقا) سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو سئم ويئس وليئ وضئيل
وزئير ومطمئن والائنة ويئن مضارع أن من الانين ويئد مضارع
وأد البئت أى دفنها حية ويئيد مضارع آد أيدا بكاع يها اذا
قوى واشتد أو كان ما قبلها مضموما نحو سئل ودئل أو كان
ما قبلها مكسورا نحو فئين ومئين ورئيس كقسيس أو كان ما قبلها
ساكنا صحيحا كان أو معتلا نحو أفئدة وأسئلة ونحو موئل وسائل
ومسائل ومائل وموائل وعائد وعوائد وبائع وقائم وقائل لكن هذا
الاطلاق ليس في جميع صورها بل هذا (اذا لم يكن قبلها) أي

الهمزة المكسورة (ضمة وبعدها ياء) كما مثل (والا) (بأن كان قبلها ضمة وبعدها ياء كتبت واوا) محو روى ونوى

(٣) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (سا كفة كتبت) حرفا (من جنس حركة ما قبلها) فان كان ما قبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو رأس وفأس وبأس ودأب ورأى ونأى وياخذ وياهر وياكل وياسف وياذف وياذف وان كان ما قبلها مضموما كتبت واوا نحو سؤل وسؤل ونوى ومؤذ ومؤو ومؤمن وأولؤ وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤ وضؤوضؤ ورؤيا ونؤمن ويؤوى ويؤلف ويؤسف عليه وان كان ما قبلها مكسورا كتبت ياء نحو بئر وذئب وظئرو زئبق ورئيا ورئس

(٤) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مفتوحة كتبت) حرفا (من جنس حركة ما قبلها) أيضا فان كان ما قبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو سأل ورأس وتأمل وترأس وتذأب وترأد وتقاد وان كان ما قبلها مضموما كتبت واوا نحو أؤمل ونؤمل ويؤول بالتشديد ويؤكد ومؤكد ومؤيد ومؤاخذ ومؤانس ومؤلف وسؤال وفسؤاد ودؤلى ومؤمل ومؤجل ومؤجر ومؤخر ومؤذب وان كان ما قبلها مكسورا كتبت ياء نحو رئاء ورئال هذا اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا كما رأيت

(فان كان ما قبلها) حرفا (ساكنا) فاما أن يكون الساكن حرفا صحيحا أو معتلا (فان كان) الساكن حرفا (صحيحا كتبت ألفا)

فحوي يسأل ويسأم ومسأب (وان كان) الساكن (معتلا كتبت قطعة)
ولا تصور بحرف فحوي ثعالب وتساءل وتفاعل وتضاعل ونشأتم وتراهى
وقول البخارى باب اثم من راعى وفحوي نوعم والسموعل وفحوي جئيل
وهذا (اذالم يحصل لبس) كما رأيت
(فان حصل لبس كتبت ألفا) فحوي لا تيأس
وحرف المضارعة يعد جزءا من الكلمة ولذلك مثلنا للهمزة المتوسطة
حقيقة بالكلمات التى دخلت عليها أحرف المضارعة

﴿الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزىلا﴾

(الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزىلا اما ان يدخل عليها ها التنبيه
(أو) يدخل عليها (اسم زمان أو) يدخل عليها (لام مفتوحة أو)
يدخل عليها (لام مكسورة أو) يدخل عليها (همزة وصل أو) يدخل
عليها (همزة استفهام أو) يدخل عليها (همزة المتكلم أو) يدخل
عليها (غير الحروف التى ذكرناها)
(١) (فان دخل عليها ها التنبيه) فحوي هؤلاء
(٢) (أو) دخل عليها (اسم الزمان) فحوي يومئذ وحينئذ ووقتئذ
وصبيحئذ وليتئذ وساعتئذ وقبلئذ وبعدئذ
(٣) (أو) دخل عليها (اللام المتوسطة) فحولأنت اعلم الناس لئن
لم تنتهوا (كتبت) الهمزة المتوسطة تنزىلا حرفا (من جنس حركتها)
نفسها فى المواضع الثلاثة كما مثل

(٤) (وان دخل عليها اللام المكسورة كتبت) الهمزة المتوسطة تنزيلا (ألفا) نحو لأنك تقول الحق وحيث لا لزمنك بالامر ولا صنع معك المعروف وسافرت لا تكون ناجحا وتزوج زيد جارية لا يلادها ليكون مالكا لا يلائها ولا يلافها لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) اللام المكسورة (داخلية على أن المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية) كما رأيت

(فان كانت) اللام المكسورة (داخلية على ان المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية كتبت) همزة الكلمة (ياء) نحو لا يعلم أهل الكتاب لئلا يكون عليك حرج

(٥) (وان دخل عليها همزة الوصل) فاما ان تكون همزة الوصل مضمومة واما ان تكون مكسورة (فان كانت) همزة الوصل (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أو تم الرجل بالبناء للجهول (وان كانت) همزة الوصل (مكسورة كتبت همزة الكلمة ياء) نحو انت يا زيد اتوني بكتاب اثنى زيدا اتمى كراثر اثمر من الائتمام والائتمان والائتزاز والائتمار سواء نطق بهمزة الوصل كما مثلنا أو لم ينطق بها نحو ثم اتوا صفا وحتى ائزرو ثم أو تم

(٦) (وان دخل عليها همزة الاستفهام كتبت) همزة الكلمة جرفا (من جنس حركتها) نفسها نحو أو نبئكم أو نزل عليه الذكر أ أسجد أو نذرهم أنت قلت كذا أفكأ أن ذكرتم أنتك لانت يوسف لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) همزة الكلمة (همزة وصل) كما رأيت (فان كانت) همزة الكلمة (همزة وصل) محذوفت) نحو أصطفى البنات على البنين أشتريت هذا أفترت على

(٧) (وان دخل عليها همزة المتكلم) فاما ان تكون همزة المتكلم مضمومة أو مفتوحة (فان كانت) همزة المتكلم (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أو من بالله ورسوله وأوثر المعروف (وان كانت) همزة المتكلم (مفتوحة قلبت همزة الكلمة مسددة) نحو آخذ وا كل وأمر وأذن وأنف وأسف عليه وآمنت بالله قالوا تالله لقد آثرل الله علينا

(٨) (وان دخل عليها غير الحروف التي ذكرناها كتبت) همزة الكلمة (ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو الألى والأولى والأأمور والأنوف والأول والأخر أو مفتوحة نحو الأمل والأجل والأجدين أو مكسورة نحو الانسان والابدال والامسال والانشاء والاكرام والاعظام والاجلال أو ساكنة نحو فأترز وأتر وسواء دخل عليها الفاء نحو فأمر فأخذ فأتنا أو دخل عليها الواو نحو وأمر وأترز وأت الأمور من أبوابها وأسف على صاحبك وأتف من سنافس الأمور أو دخل عليها حرف التنفيس نحو سأسأل عنكم وسأوفيكم وسأرسل لكم أو دخل عليها أل نحو الألفة والأمن والاحاء

وانما كتبت الهمزة المتوسطة تنزيلا ألفا مع الفاء والواو وبقيت على حالها مع ثم وحتى كما تقدم من الأمثلة لان الفاء والواو يخرجه من الكلمة بخلاف ثم وحتى ولهذا وصلت الفاء بما بعدها ولولا المانع الطبيعي من وصل الواو بما بعدها لوصلت ولذا يستقيم وضعها في آخر السطر

(الهمزة التي في وسط الكلمة حكا)

(الهمزة التي في وسط الكلمة حكا اما ان تكون عند انفرادها
تكتب ألفا) نحو نبا (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب
واوا) نحو لؤلؤ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب ياء)
نحو مبتدئ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب قطعة)
نحو دعاء

(الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ألفا)

(الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ألفا اما ان
يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) وذلك الضمير
هو الكاف والهاء ونا (واما ان يتصل بها ما تفتح معه دائما) وهو
ضمير الاثنين وعلامة المثنى والالف المبسطة من التنوين حالة
النصب (واما أن يتصل بها ما تفتح له دائما) وهو واو جماعة
الذكور وواو جمع المذكر السالم (واما ان يتصل بها ما تكسر لاجله
دائما) وهو ياء المخاطبة وياه المتكلم وياه النسب وياه جمع المذكر
السالم

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية كتبت همزة
الكلمة حرفا) (من جنس حركاتها) نفسها فان كانت همزة الكلمة
مفتوحة كتبت ألفا نحو كرهت خطأكم وخطأهم وخطأنا وقصدت
ملائكم وملائهم وملائنا وسمعت نبأكم ونبأهم ونبأنا وان كانت
مضمومة كتبت واوا نحو ظهر خطوهم واشتد ظموهم وأتاني
نبؤكم

نبؤكم ونبؤهم وأعطيت رجلاً دلواً يملؤه وكتاباً يقرؤه وإن كانت
مكسورة كتبت ياء نحو سمعت عظيم نبئكم حين سررت على ملئهم
وعجبت من خطئه ومن ظمئه

(٢) (وإن اتصل بها ما تفتح معه دائماً) فاما أن يكون المتصل
بها ضمير الاثنين واما أن يكون المتصل بها علامة المثني واما
أن يكون المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب

(فإن كان المتصل بها ضمير الاثنين) وهو الالف (كتبت همزة
الكلمة ألفاً بعدها ألف) ثانية واجتمع الالفان نحو الرجلان
قرأاً وقرأان والزيدان لم يقرأوا ولن يقرأوا والفاضلان أنباء
ونبأوا وإنما زادت الالف في الماضي والمضارع المنصوب والمجزوم
لئلا يلتبس بالمسند للواحد وزادت في المضارع المرفوع لئلا
يلتبس بالمسند الى ضمير الاناث

(وإن كان المتصل بها علامة المثني) وهي الالف رفعاً والياء نصباً
وإجراً (أو كان المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب كتبت)
همزة الكلمة في الحالتين (ألفاً ليس بعدها ألف) ثانية تقول هذان
نبأان وخطاآن وظماآن وملجأآن وسمعت نبأين وخطأين وظماين
وملجأين ومن نبأين وخطأين وظماين وملجأين وتقول رأيت نبأاً وخطأً
وملجأً وظماً بالف واحدة ولا يبدل التنوين ألفاً كراهة اجتماع
ألفين ويعوض عن ألف المثني مسدة في حالة الرفع أما في حالة
النصب والجر فلا يحتاج الى المسدة كما رأيت في أمثلة كل

(٣) (وان اتصل بها ما نضم له دائماً كتبت) همزة الكلمة (قطعة) يفتضى قاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف نحو التلامذة قسروا ويقربون ويلجئون ويكثون وتبوءوا الدار واقربوا يارجال وملجئون ومرجئون ومقرءون بفتح الجيم والراء على صيغة اسم المفعول

(٤) (وان اتصل بها ما تكسر لاجله دائماً) فاما أن يكون المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم أو ياء المتكلم أو ياء النسب (فان كان المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم كتبت ياء) فياء المخاطبة نحو ياهند لم تقرئ ولم تملئ ولم تنشئ وياء جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئين وملجئين بفتح الراء والجيم على صيغة اسم المفعول

(وان كان المتصل بها ياء المتكلم أو ياء النسب بقيت ألفاً) على حالها فياء المتكلم نحو مبدأى ومنشأى وملجأى وياء النسب نحو السبأى نسبة الى سبأ والشناى نسبة الى أسد شنوءة والنسأى على رواية القصر

﴿الهمزة المتوسطة حكماً التي عند انفرادها تكتب واوا﴾

(الهمزة المتوسطة حكماً التي عند انفرادها تكتب واوا لا تغير) عن كونها تكتب واوا (مطلقاً) سواء اتصل بها ضمير تغير معه حركاتها الاعرابية نحو أولئك ولؤلؤه ولؤلؤنا وجوؤك وجوؤنا وأكؤك وأكؤه وأكؤنا وتلاؤك وتلاؤه وتلاؤنا وتجرؤك

وتجروء وتجرونا وتبرؤك وتبرؤنا وتواطؤكم وتواطؤهم وتواطؤنا
وتكافؤكم وتكافؤهم وتكافؤنا وهذا امرؤك وامرؤء وامرؤنا أو
انصل بها ما تفتح معه دائما نحو الغلامان وضوا والعدوان قوا ونحو
لؤلؤان ولؤلؤين ويؤيؤان ويؤيؤين وجؤجؤان وجؤجؤين ونحو
رأيت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأكوا أو اتصل بها وإي الجماعة نحو
الرجال وضؤوا والاعداء قؤوا أو اتصل بها إياء المتكلم نحو جؤجؤى
ويؤيؤى ولؤلؤى أو اتصل بها إياء النسب نحو نغره لؤلؤى تقول
طبخت صيدا وأكلت من جؤجؤه أى صدره ورأيت جوهرها
عجبت من تلالؤه وهؤلاء القوم يؤمن من نواطؤهم على الكذب
لتكافؤهم وعجبت من تجروهم على الشر مع تبرؤهم

﴿ الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ياء ﴾

(الهمزة المتوسطة حكا التي عند انفرادها تكتب ياء لا تتغير) عن
كونها تكتب ياء (مطلقا) سواء انصل بها ضمير تتغير معه حركاتها
الاعرابية نحو يبدئه ويقرئه وهذا قارئنا ومقرئكم فأنه يكافئه
وكل ذلك كان سيئه وسوف ينبئهم سيئهم وقيل أنبئكم وهذا
منشئكم ومنبئكم ومبدئكم أو اتصل بها ما تفتح معه دائما نحو
الرجلان برئا ووطئا ويميئان ويقرئان ويمبدئان ونحو طارئان
وطارئين وقارئان وقارئين ومنشئان ومنشئين ومستترئان ومستترئين
ومبتدئان ومبتدئين ونحو رأيت طارئا ومبتدئا وسيئا ومستترئا

ومنشأ أو اتصل بها ما انضم له دائما نحو استقرئوا القرآن ليكافئكم
وايوأطثوا عمة ما حرم الله ووطئوا أرضهم ولم يبرئوا مدينهم
ويبتدئون ويسمئزئون وهم المسئمزئون ونحن المنشئون وملجئون
وهرجئون ومقرئون بكسر الجيم والراء على صيغة اسم الفاعل
ومثون وفتون ورئون أو اتصل بها ياء المتكلم نحو والله مبدئي
ومن العدم منشئ ونفعني هجئي اليك أو اتصل بها ياء النسب نحو
هررت بأمرئي نسبة الى امرئ القيس مثلا أو اتصل بها ياء جمع
المذكر السالم نحو مقرئين وهرجئين وملجئين بكسر الراء والجيم
على صيغة اسم الفاعل وطارئين وقارئين ومبتدئين ومسئمزئين
ويفرق بين اسمي الفاعل والمفعول والمنشئ والجمع بالقراش وانما
صح الجمع بين الياءين دون الواوين لان اجتماع الياءين أهون من
اجتماع الواوين

وهذا الحكم يثبت لهما (اذا لم يتصل به ياء) المؤنثة (المخاطبة في) حالة
(الرفع) كما ذكرنا من الامثلة (فان اتصل به ياء) المؤنثة (المخاطبة
في) حالة (الرفع كتبت قطعة) ولا يكون ذلك الا في المضارع نحو تقرئين
وتسمئزئين وتبتدئين وتكتب ياء في أحوال النصب والجرم والبناء
نحو لن تقرئي ولم تسمئزئي واقري يادعد

﴿الهزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب قطعة﴾

(الهزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب قطعة اما ان

يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) نحو هذا رداؤه (أو
يتصل بها علامة المثني) وهى الالف والياء نحو رداءن ورداءين
(أو يتصل بها ياء المتكلم) نحو ردائى (أو يتصل بها ياء النسب)
نحو الحنائى (أو يتصل بها ضمير المفعول به) نحو جاءه (أو يتصل
بها ضمير الاثنين) وهو الالف نحو الرجلان جاءا (أو يتصل بها ضمير
جماعة الذكور) وهو الواو نحو الرجال جاءوا

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) فاما ان يكون
ما قبلها حرفا صحيحا نحو هذا ردؤك أو يكون ما قبلها ألفا نحو هذا
رداؤك أو يكون ما قبلها واوا نحو هذا وضوءك أو يكون
ما قبلها ياء نحو شئتك

(فان كان ما قبلها) حرفا (صحيحا كتبت) حرفا (من جنس حركتها)
نفسها (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا فتقول هذا ردؤك ورددؤه ورددؤنا
وجزؤك وجزؤه وجزؤنا وبدوك وبدؤه وبدؤنا ورأيت ردأك ورددأه ورددأنا
وجزأك وجزأه وجزأنا وبدأك وبدأه وبدأنا ونظرت الى ردئك ورددته
ورددنا وجزئك وجزئته وجزئنا وبدئك وبدئته وبدئنا وأخذته بملئه
وهذا ملؤه وبطؤه وعمبؤه وكفؤه ورأيت عبأه وملاؤه وكفأه وتأملت
فى ملئه وبطئه وعمبئه وكفئه

(وان كان ما قبلها ألفا كتبت) حرفا (من جنس حركتها) نفسها
(رفعا وجرا) فتقول هذا رداؤك ورداؤه ورداؤنا وأخذت من
ردائك ورددائه ورددائنا وأعجبني ابرأؤك وابرأؤه وابرأؤنا وجرأؤك

(فان كان ما قبلها ألفا أو ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجرا
نحو ياءان وياءين وداءان وداءين وكساءان وكساءين وعطاءان
وعطاءين ورداءان ورداءين وجزاءان وجزاءين ودعاءان ودعاءين
وسماءان وسماءين ونحو شيئان وشيئين وفيئان وفيئين وقيئان وقيئين
(وان كان ما قبلها) حرفا (صحيفا أو واوا كتبت قطعة في) حالة
(الرفع وكتبت ألفا نصبا وجرا) نحو جزآن وجزأين وقرآن وقرأين
وردآن وردأين ونحو ضوآن وضوآين ووضوآن ووضوآين ونوآن
ونوآين ومقروآن ومقروآين ومبدوآن ومبدوآين ومشنوآن
ومشنوآين وتبوآن وتبوآين

(٣) (وان اتصل بها ياء المتكلم) (٤) (أو) اتصل بها ياء النسب
كتبت ياء) واجتمع الياءان فياء المتكلم نحو دعائي ووعائي واناي
وجزائي وكسائي وردائي ومقروئي ومبدوئي وضوئي ووضوئي
وردئي وجزئي وياء النسب نحو هذا شيء جزئي واسلثائي والكسائي
والنسائي على رواية المد

(٥) (وان اتصل بها ضمير المفعول به) (٦) (أو) اتصل بها (ضمير الاثنين)
(٧) (أو) اتصل بها (ضمير جماعة الذكور) وهو الواو ولا يكون
اتصال هذه الضمائر الا بالافعال (كتبت قطعة) فضمير المفعول نحو ساءه
وشاءه وجاءه وجاءنا وجاءكم وضمير الاثنين نحو الرجلان (١) جاء وشاء
وساء ولم يبيء ولم ينوء ولم يجيئا ولم يفيمئا وضمير جماعة الذكور نحو

(١) قوله جاءا الخ انما ثبتت ألف الاثنين لمنع التباسه بالمسنه الواحد

جاءوا (ج) وشاءوا وساءوا وباءوا ولم يبيسوا ولم ينوءوا ولم يجيشوا ولم يفيشوا

﴿ تنبيه ﴾

(إذا اتصل بالهمزة المتطرفة تاء التانيث) الساكنة نحو قرأت (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو قرأت ولا يكون ذلك إلا في الفعل الماضي (كان حكما) أى الهمزة المتوسطة حكما باتصال تاء التانيث الساكنة أو ضمير الرفع المتحرك بها (تحكم الهمزة المتوسطة حقيقة) فإن كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التانيث أو كانت ساكنة بأن اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ما قبلها نحو فاطمة قرأت وطمئت والوجوه وضوت ونحو أناجئت وشئت وقرأت ونحن ظمئنا والنساء وضون

﴿ تنبيه ﴾

حصل من جميع ما تقدم ان للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال فتارة ترسم ألفا وتارة ترسم واوا وتارة ترسم ياء وتارة لاتصور بحرف بل توضع القطعة في محلها وتقدم بيان ذلك كله

﴿ الكلام على الالف ﴾

(الالف) وتسمى الالف اللينة (هى الساكنة المفتوح ما قبلها)

(٢) جاء والخ انما كتبت قطعة عملا بقاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف

فلا